

المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي

International Journal for Research and Educational Development

مجلة علمية – دورية – محكمة – مصنفة دولياً



The degree of including concepts of life quality in social studies textbook of the first intermediate grade in the light of global indicators of life quality

Dalal Khaled Zaben Al-Otaibi*¹

Dr.Ahmad Hasan Mohammad Al-Bdour*²

1. Master of Education in Curriculum and teaching Methods | Ministry of Education-KSA

2. Associate Professoer - College of Education - King Saud University- KSA

درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة

أ.دلال بنت خالد زين العتيبي⁽¹⁾

د.أحمد بن حسن محمد البدور⁽²⁾

1. ماجستير مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية -وزارة التعليم -المملكة العربية السعودية
2. أستاذ مشارك - كلية التربية - جامعة الملك سعود -المملكة العربية السعودية

Email: Dalal-k1@hotmail.com

KEY WORDS

Content Analysis, Socials, Life Quality, Vision 2030.

الكلمات المفتاحية

تحليل المحتوى، الاجتماعيات، نوعية الحياة، رؤية 2030.

ABSTRACT

This research aimed to identify the degree of including concepts of life quality in social studies textbook of the First intermediate class in the light of global indicators of life quality. The analytical descriptive approach (content analysis) was used. The research community and its sample consisted of the social studies book for the First intermediate grade for the year 1444 AH. The research tool was a content analysis card consisting of six concepts of quality of life, namely: educational quality of life, social quality of life, cultural quality of life, health quality of life, economic quality of life, and urban design quality of life. After verifying its validity and reliability, it was applied. The results of the research concluded that the social studies book for the First intermediate grade included the six concepts of quality of life, with a variation in the degree of inclusion of the sub-concepts of quality of life. In the light of the research results, a number of recommendations were proposed that may contribute to raising the degree of inclusion of the sub-concepts of quality of life in the social studies textbook for the First intermediate grade.

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة. وأستخدم المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى). وتكون مجتمع البحث وعينته من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط لعام 1444 هـ. أما أداة البحث فكانت بطاقة تحليل محتوى تكوّنت من ستة مفاهيم لجودة الحياة، هي: جودة الحياة التعليمية، جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة الثقافية، جودة الحياة الصحية، جودة الحياة الاقتصادية، جودة الحياة بالتصميم الحضري. وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم تطبيقها. وخلصت نتائج البحث إلى أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط تضمّن المفاهيم الستة لجودة الحياة، مع وجود تباين في درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة. وفي ضوء نتائج البحث أقتراح عدد من التوصيات التي قد تسهم في رفع درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

المقدمة:

يشهد هذا العصر العديد من التغيرات المتسارعة والتطورات العلمية والتقنية المختلفة في جميع الميادين، والتي أدت إلى زيادة المعلومات المعرفية والإنسانية، فاتجهت الدول إلى مواكبة هذا التغيير، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف المستقبل، ومواجهة أعباء ومتطلبات الحياة اليومية المتزايدة، وفي ظل التغيرات والتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم في مختلف المجالات ظهر مفهوم جودة الحياة.

ويمكن إدراك مفهوم جودة الحياة من خلال تجربة حياة الفرد، فهي بمثابة بناء يشمل مستويات مختلفة من تحقيق الرفاهية الاجتماعية ومتطلباتها العامة من جودة الخدمات، والبنية التحتية، والاستغلال الفعلي للموارد الاجتماعية، وكذلك تقييم الفرص الذاتية والرضا من منظور التجربة الشخصية (Ruzevicius and Dalia, 2007).

وقد نشأ الاهتمام بدراسة مفهوم جودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي الذي يهتم بكل شيء يجعل الحياة أفضل، فيركز على الصفات الإيجابية لكل فرد، وكيفية تنميتها، وتطويرها، وتشجيعها من أجل أن تعود الفائدة على الفرد نفسه وعلى مجتمعه، وتوجه الحياة إلى السعادة، والرضا، والعدالة الاجتماعية (النجار وأبو النصر، 2020). ولتحقيق الغايات المنشودة من إيجاد المجتمع الإيجابي بأفراده، جاءت خطط التنمية في المجتمع السعودي، والتي يتضح فيها اهتمام المملكة العربية السعودية بجودة الحياة في أهداف رؤية المملكة 2030؛ حيث تم إطلاق برنامج جودة الحياة 2020 والذي يُعنى بتطوير نمط حياة الفرد، وتحسين جودة حياته، معتمدة في ذلك على عدد من المؤشرات العالمية المهمة وهي: التصنيف العالمي لقابلية العيش، ومسح ميرسر (Mercer) لجودة الحياة، وقائمة مجلة مونوكل (Monocle) لنمط الحياة، ومؤشر السعادة العالمي 2017، ومؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لجودة الحياة، ومؤشر قابلية العيش الصادر عن الرابطة الأمريكية للمتقاعدين (AARP) لجودة المعيشة (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2018).

وانعكاساً لأهمية جودة الحياة المتزايدة، وتحقيق أهداف جودة الحياة في المجتمع، أشار الجزار (2013) بأن التعليم وسيلة ضرورية لتحقيق جودة الحياة من خلال ما يقدمه من مناهج محددة تُعد لتحقيق أهداف المجتمع، وإعداد أفراد قادرين على التكيف مع ظروف الحياة، والمشاركة الفعالة في حل مشكلاته، والمساهمة في تطوره بما يملكون من معارف، ومهارات، واتجاهات تُمكنهم من القيام بأدوارهم المختلفة.

وتُعد الدراسات الاجتماعية أحد أهم المناهج ارتباطاً بجودة الحياة، والتي تهتم ببناء الإنسان، وشخصيته، وعقله،

وقيمه، ومعارفه، بهدف إعداده ليكون مواطناً صالحاً في المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه، بما تتضمنه من مفاهيم مختلفة، وإمكانات متعددة (السكران، 2007).

وتلعب المفاهيم دوراً هاماً في محتوى الدراسات الاجتماعية، فهي تُبرز أهمية المادة الدراسية للمتعلم، وتعمل على إثارة دافعيته، للتعرف إلى بيئته ومجتمعه، والمشاركة الفعالة في العملية التربوية، والإسهام في مواجهة المشكلات والقضايا والبحث عن حلول لها (أبودية، 2011). وقد جاءت توصيات المؤتمر السنوي السادس عشر لقضايا البيئة وجودة الحياة (2014) بضرورة الاهتمام بمفهوم جودة الحياة في المجتمع، الأمر الذي يؤدي إلى وعي المتعلمين بقيمة الحياة في مجتمعهم، وشعورهم بجودتها؛ حيث يكتسب المتعلم العديد من المهارات التي تساعده على النجاح والتكيف مع مجتمعه، وتنمي قدراته على استيعاب المفاهيم والحقائق المجردة؛ مما يساعد على إكسابه أنواع المهارات الحياتية المختلفة التي تساعده على سد احتياجاته. وفي هذا الصدد، أوصى مؤتمر حائل الدولي لطب نمط الحياة (2022) بإدراج مفهوم جودة الحياة في المنهج الدراسي، ودعم نمط الحياة الجيدة لتحسين جودة الحياة في المملكة. كما أوصت دراسة عبد الرحمن (2015) بضرورة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كُتب الدراسات الاجتماعية وتنميتها لدى المتعلم من خلال مواقف تعليمية وأنشطة متنوعة مع توفير المصادر والإمكانات اللازمة لتنفيذها مما يساعد على تحقيق أهدافها المرتبطة بأهداف الدراسات الاجتماعية.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بضرورة تضمين مفهوم جودة الحياة في المناهج الدراسية، منها دراسة عبد الحميد وسليمان (2014) التي هدفت إلى بناء تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء أبعاد جودة الحياة؛ وكذلك دراسة عمر (2019) التي هدفت إلى تعزيز الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وأوصت كلتا الدراستين بضرورة تضمين مفهوم جودة الحياة في المنهج وتنمية أبعاده المختلفة لدى المتعلمين.

وبناءً على ما سبق، ونظراً لأهمية مفهوم جودة الحياة التي تُهم المجتمعات والأفراد على حد سواء، والذي يُعتبر مؤشراً مهماً على اهتمام المجتمع بتنمية العنصر البشري، فإن كُتب الدراسات الاجتماعية يمكن أن تحقق مضامين مؤشرات جودة الحياة؛ لأنها من أكثر الكُتب ارتباطاً بأهداف المجتمع وواقعه، وهذا ما سعى إليه البحث من خلال دراسة درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.

مشكلة البحث:

وعليه، برزت الحاجة إلى هذا البحث لمحاولة الكشف عن درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن السؤال التالي: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف إلى درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول متوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، وتحسين مستوى وجودة كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول متوسط لتناسب مع التوجهات العالمية في تحقيق مفاهيم جودة الحياة. كما يتوافق هذا البحث مع توجهات برنامج جودة الحياة 2020، ويقدم قائمة بأهم مفاهيم جودة الحياة الواجب تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، والتي يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية، كما يساعده مطوري مناهج الدراسات الاجتماعية ومخططيها للتعرف إلى أهمية تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول متوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.

حدود البحث:

أقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصر على مفاهيم جودة الحياة المتضمنة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، المحددة في أداة البحث.
2. **الحد المكاني:** طبق في المملكة العربية السعودية.
3. **الحد الزمني:** طبق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 1444هـ.

مصطلحات البحث:

جودة الحياة: يُعرف اصطلاحًا بأنه "تهيئة البيئة اللازمة لدعم واستحداث خيارات جديدة تعزز مشاركة الفرد في الأنشطة الثقافية، والترفيهية، والرياضية، والأنماط الأخرى الملائمة التي تساهم في تعزيز جودة حياة الفرد والأسرة، وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصادي، وتعزيز مكانة المدن السعودية في ترتيب أفضل المدن العالمية (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2018، ص6). ويُعرّف

على الرغم من أهمية مفهوم جودة الحياة لدى المتعلم وضرورة تحسين حياته، والتركيز على مهاراته، وخبراته الحياتية الإيجابية، فإن الواقع يشير إلى قصور في تضمين المنهج القضايا والمستجدات المعاصرة التي تؤثر في جودة حياة المتعلم، وعدم مسابرة للتطورات الحديثة ومواكبة الاتجاهات العالمية، مما يضمن وصول المتعلم للالتزان الانفعالي الذي يضمن له شعوره بالرضا، وإحساسه بجودة الحياة؛ حيث أكدت دراسة عمر (2019) وجود قصور في معرفة المتعلم في المرحلة المتوسطة لمفهوم جودة الحياة وأبعادها المختلفة؛ كما توصلت دراسة تشن وآخرين Chen (et al., 2015) إلى وجود انخفاض في درجة جودة حياة المتعلم في المرحلة المتوسطة. كما أسفرت نتائج دراسة الشحري (2022) عن قصور في تضمين معايير جودة الحياة في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة، وكذلك ودراسة الغبيوي (2022) التي من أهم نتائجها هو ضعف متطلبات جودة الحياة وعدم التوازن في تضمينها في مناهج الدراسات الإسلامية لصفوف المرحلة الابتدائية، مما يستوجب المزيد من الدراسات في تضمين مفهوم جودة الحياة في المناهج، حيث أكدته دراسة عبد الحميد وسليمان (2014) بأن للمنهج دور مهم في تنمية مفهوم جودة الحياة وأبعاده لدى المتعلم، وبناء قدراته على التكيف مع مجتمعه من خلال المواد الدراسية.

وعلى الرغم من تعدد البحوث التي أجريت عن مفهوم جودة الحياة وأبعاده ودرجة تضمينه في المناهج الدراسية، فإن هناك قلة في الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا المفهوم في منهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة، خصوصًا في المملكة العربية السعودية -على حد علم الباحثين- وهذا ما أكد الإحساس بالحاجة إلى إجراء هذا البحث؛ حيث أوصت بعض الدراسات بضرورة تضمين مفهوم جودة الحياة في مناهج الدراسات الاجتماعية وتنميتها لدى المتعلم، كدراسة عبد الحميد وسليمان (2014) التي توصلت إلى وجود قصور في معرفة المتعلم لمفهوم جودة الحياة وأبعادها المختلفة في منهج الجغرافيا، ودراسة السبيعي (2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود قصور في درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي، ورأت ضرورة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مراحل التعليم العام.

ولكون هذا المجال لم يُطرق في الدراسات الاجتماعية، ولا في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية التي تلي المرحلة الابتدائية، كان من الأهمية الوقوف على درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة من خلال الصور، أو الأنشطة، أو الشروحات، الأمر الذي يجعل المتعلم لا يتوقف عندها؛ بل يتجاوزها إلى التعمق في مفاهيم جودة الحياة ومدى تأثيرها في حياة الفرد والمجتمع.

(WHOQOL, 1997). ومن التعريفات التي ركزت على المدخل الموضوعي تعريف ستانيل (Stanil, 2015) لجودة الحياة الذي عرفها بأنها كل ما يتعلق بأهداف الفرد وتوقعاته ومعاييرها في الحياة بناءً على المستوى الثقافي والقيمي الذي يعيش فيه ويقدم له، ويحدد مدى إدراكه لجودة حياته. أما المدخل التكاملي أشار الطيب والبهاص (2009، ص62) إلى أن مفهوم جودة الحياة هو "مفهوم شامل يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، ولهذا فالمفهوم نسبي، ويختلف من شخص إلى آخر حسب ما يراه من معايير يُقيم بها حياته".

وفي ظل تباين وجهات النظر حول مفهوم موحد لجودة الحياة فإن ثمة مجموعة من المبررات التي توضح صعوبة تحديد مفهوم لجودة الحياة، ومنها حداثة المفهوم على مستوى التناول العلمي، وارتباطه بالعديد من العلوم للتعبير عن رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية، أو للتعبير عن مدى إدراك الأفراد لقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم، كما أن هذا المفهوم يتغير بتغير الزمن، وكذلك الحالة النفسية والمرحلة العمرية للفرد، وبالتغيرات الثقافية في كل مجتمع، كما لا توجد نظرية معينة تحدد مفهومًا واضحًا ودقيقًا لجودة الحياة (ابن غضبان، 2015؛ الصاعدي، 2022).

ويُعتبر مفهوم جود الحياة مفهومًا صعب القياس والتحديد لذا شكّل اختلافًا بين العلماء في تحديد أبعاده، فنجد فيلس وبيري (Felece and Perry, 2015) يقدمان نموذجًا لجودة الحياة تتكامل فيه المؤشرات الموضوعية والذاتية، ويتضمن خمسة أبعاد رئيسية، هي: الصلاحية الجسمية، والرفاهية المادية، والرفاهية الاجتماعية، والصلاحية الوجدانية، والنمو والنشاط الجسدي.

أما أبعاد جودة الحياة من المنظور الإسلامي فقد أشار المطلق (1429هـ) بأنها الإيمان والتسليم بما أعطى الله وما منع، بل إنه من الكمال فهم الحياة، وكذلك الرضا والقناعة مع الشكر والاعتراف بالنعم التي أسبغها الله على عباده فالت أو كثرت مع التكيف مع الأحوال والمقدرات، إضافة إلى الحب وهو من التكامل العاطفي الاجتماعي، والعمل وتحقيق الذات والطموح لكل نجاح.

الاتجاهات والنظريات المفسرة لجودة الحياة:

الاتجاه الاجتماعي: والذي يركز على جودة الحياة الأسرة، والمجتمع، وعلاقات الأفراد، ومستواهم التعليمي، إضافة إلى الاهتمام بعدد من المؤشرات الفرعية؛ كالتطبيق الاجتماعية، والتغير الاجتماعي، والقيم السائدة، إذ تُعبر هذه المؤشرات عن ملامح المجتمع التي يمكن تحديدها وقياسها بسهولة (العلواني، 2022).

الاتجاه النفسي: والذي يركز على احتياجات الفرد وأحاسيسه ومشاعره، وشعوره بالسعادة الذي يتوقف على مدى إشباع حاجاته، من خلال رُقي الخدمات المقدمة له، وقدرته على تنفيذ انشطته اليومية (العلواني، 2022).

مفهوم جودة الحياة إجرائيًا بأنه: توفير البيئة اللازمة وتطويرها، وتعزيز أنماط الحياة الإيجابية، بهدف تحسين حياة الفرد والمجتمع، وإحساسهم بالرضا والسعادة في حياتهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تتباين الآراء والأطر النظرية حول التأكيد على مفهوم محدد لجودة الحياة، فوجدت العديد من المحاولات لتقديم تعريف محدد له، فقد عرّفه العلواني (2022، 32) بأنه "تحقيق مستوى مناسب من الشعور بالرضا من خلال إشباع الاحتياجات، وتحقيق الإمكانات في ضوء مقومات جودة الحياة المتمثلة في جودة قابلية العيش التي تعني تطوير الأنشطة التي تسهم في تعزيز جودة حياة الفرد، وجودة نمط الحياة والتي تعني تلبية احتياجات الفرد بتوفير مشروعات سريعة لتطوير مشاركته في الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية"، ويرى ابن غضبان (2015) أن مفهوم جودة الحياة يتغير بتغير الأفراد والمواقف، فالمريض يتوق إلى الصحة، والفقير يطمح للغنى، ويرون فيهما جودة الحياة، وبذلك فهو مفهوم يُعبّر عن مدى إدراك الفرد في حياة جيدة، والاستمتاع بوجوده الإنساني، وشعوره بالرضا والسعادة واستثمار كافة قدراته وإمكاناته بما يتيح له تحقيق الذات.

والجدير بالذكر أن الإسلام سبق الحضارة الغربية في إبراز مفهوم الجودة، فهي مبدأ إسلامي دعا إليه الإسلام بنصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة بلفظ يمائل الجودة ويصف نوعية حياة الإنسان فقد قال تعالى: [صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ] [النمل: 88]، فبين الله عز وجل أن صنعه متقن لا يعتره خلل أو قصور أي بمعنى الإتقان والإحسان. كما جاءت السنة النبوية مؤكدة أهمية العناية بمبدأ الجودة في كل أمور الحياة فقد قال النبي (ص): "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُجِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ" (الموصلي، 1984: 349/7)، فإتقان العمل، وصلاح الدنيا من أسباب الحياة الكريمة التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها. كما يُعد الإسلام منهجًا متكاملًا وشاملاً لكل جوانب الحياة واهتمامات الإنسان ومنها جودة الحياة التي عبر عنها القرآن الكريم بالحياة الطيبة في قوله تعالى: [فَلْتُحْيِيَنَّهَا حَيَاةً طَيِّبَةً] [النحل: 97] (حوتيه وإكرام، 2018).

وعلى الرغم من صعوبة الوصول إلى مفهوم لجودة الحياة؛ فإن هناك تراثًا علميًا كبيرًا حول وضع مفهوم لهذا المصطلح. وفي هذا الإطار، ثمة ثلاثة مداخل أساسية هي: المدخل الموضوعي، والمدخل الذاتي، والمدخل التكاملي. فمن أبرز التعريفات التي اعتمدت المدخل الذاتي التعريف الصادر عن منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن جود الحياة إدراك الفرد لوضعه ومكانته في الحياة، في سياق نظم الثقافة والقيم في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته ومستوى اهتمامه

يشتمل عليه من مفاهيم تاريخية، وجغرافية، واقتصادية وسياسة.

ولكتاب الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة دور في تنمية مفاهيم جودة الحياة، فقد أشار بارث (1991/2004) إلى أن تنمية المفاهيم في الدراسات الاجتماعية تركز على المحتوى المنظم بطريقة متسلسلة، من خلال طريقة التكامل المنضبط في جدول المدى والتتابع، والذي يمثل القاعدة الرئيسة للمواد والنشاطات التعليمية التي يحتويها الكتاب، ومن هنا جاءت أهمية تدريس المفاهيم بالطريقة التي تتلاءم مع طبيعة المتعلم خلال انتقاله من مرحلة تعليمية إلى أخرى، واختيار الطرق المناسبة لتدريس المفاهيم وتنميتها. ويؤكد سمعان (2019) أن لتنمية مفاهيم جودة الحياة عددًا من المتطلبات، أهمها: اختيار أحدث وأنسب المعارف بما يخدم قضايا ومشكلات التنمية، وانتقاء ما يعين المتعلم على فهم الجوانب الإيجابية في ثقافة العالم من حوله؛ كما يرى ضرورة تضمين مفاهيم جودة الحياة في المناهج التعليمية ومعالجة المعرفة بما يستثير تفكير المتعلم، ويجعله قادرًا على الاستكشاف والابتكار، ويكسبه المهارات اللازمة والضرورية لعصر أصبح فيه التفكير والمهارات ضرورة للتقدم الأفضل.

وتناول الأدب التربوي المناهج وجودة الحياة من خلال العديد من الدراسات العربية وأجنبية فهدفت دراسة عبدالحمد وسليمان (2014) إلى التعرف على أبعاد جودة الحياة المناسبة في منهج الجغرافيا والفلسفة بالمرحلة الثانوية، وجوانب القوة والضعف فيهما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وطبقت مقياس جودة الحياة لجمع المعلومات، وتكونت العينة من كافة أفراد المجتمع البالغ (45) طالبًا في الصف الأول الثانوي. وكشفت أبرز نتائجها: قصور في معرفة الطلاب بأبعاد جودة الحياة المختلفة.

وسعت دراسة عبد الرحمن (2015) إلى تحديد أبعاد ومكونات قيم الانتماء الوطني من المنظور الجغرافي، ومقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة لدى المتعلمين على المجالين العمراني، والبيئي، ذوي العلاقة بالقضايا الجغرافية المعاصرة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، وطبقت قائمة بأبعاد ومكونات قيم الانتماء كأداة لجمع معلومات الدراسة وتكونت العينة من كتاب الجغرافيا للصف السادس الابتدائي، و(20) طالبًا من مجتمع بلغ (25) طالبًا. وكشفت أبرز النتائج عن وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الوعي بمفهوم جودة الحياة لصالح التطبيق البعدي، وذلك في المكون المعرفي، والمكون السلوكي والمكون الوجداني والذي شمل قيم الانتماء (الهوية، الولاء، التعايش، المشاركة، الالتزام). وهدفت دراسة تشن وآخرين (Chen et al., 2015) إلى تقييم جودة حياة طلاب وطالبات المدارس الثانوية الذين

الاتجاه الصحي: والذي يتعلق بمرض الفرد وأثر ذلك في حالته الجسمية، وقدرته على مزاولته نشاطاته (الصاعدي، 2022)، ومحاولة تحسين جودة حياته وتنمية الوعي الصحي لديه عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية الفعالة (الصاعدي، 2022؛ صلاح، 2016).

الاتجاه التكاملية: وهو النظرة التكاملية لسلوك البشري لأجل التفسير الدقيق لمفهوم جودة الحياة وعدم القصور على المنظور الاجتماعي أو النفسي كلاً على حدة؛ فكثير من صور السلوك البشري لا يمكن أن تُعزى إلى عامل واحد فقط، وإنما إلى تفاعل عدة عوامل تتفاعل مع بعضها البعض (النجار وأبو النصر، 2020).

مؤشرات جودة الحياة:

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بمفهوم جودة الحياة وأساليب تقييمه من قبل المنظمات العالمية كمنظمة الأمم المتحدة للتطور الإنساني والمهتمين بالتنمية المستدامة، وعدد كبير من المنظمات التي تهتم بقياس معايير ومؤشراته لوضع البدائل والحلول لمختلف القضايا، وتحديد أولويات التنمية الحضرية، ووضع خطط وسياسات من شأنها تحقيق جودة الحياة في العديد من المجالات الاجتماعية، والجغرافية، والاقتصادية، والتاريخية بالإضافة إلى العمارة، والنقل، والفنون (Jones, 2005)، ولذا اعتمدت كثير من الدول على عدد من المؤشرات العالمية لقياس نوعية جودة الحياة؛ ومن هذه المؤشرات العالمية هي: التصنيف العالمي لقابلية العيش، مسح ميرسر (Mercer) لجودة الحياة، قائمة مجلة مونوكل (Monocle) لنمط الحياة، ومؤشر السعادة العالمي، ومؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لجودة الحياة، مؤشر AARP لجودة المعيشة. (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2018)

الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بمفاهيم جودة الحياة:

تنتم الدراسات الاجتماعية بطبيعة خاصة تميزها عن باقي المواد الدراسية، بأن هذه الدراسات بيئة خصبة تُسهم بدور كبير في إعداد جيل نابغ في المجتمع الذي يعيش فيه، فهي تُعرفهم بحقائق التطورات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية في البيئات الحضرية المختلفة داخل مجتمعهم والمجتمعات الأخرى (عمران، 2012). وقد عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2019، ص11) الدراسات الاجتماعية بأنه "مجموعة المعارف، والمهارات، والقيم المُستمدة من ميادين العلوم الاجتماعية، التي تُعنى بالإنسان، وعلاقته، وتفاعله الحيوي مع بيئته الطبيعية المحيطة به، والعلاقات البشرية المتبادلة بين أفرادهِ". وأشار نزال (2014) إلى أن الدراسات الاجتماعية تركز على إيجابيات العالم الاجتماعي ومعالجة سلبياته، فهي تتيح للمتعم الفرصة للتفكير، وحل المشكلات بنظرة إيجابية طموحة للمستقبل، يساعده في ذلك محتوى الدراسات الاجتماعية الذي يُستمد منه المعارف الصحيحة والخبرة الإنسانية والثقافية؛ لما

تكون مجتمع البحث من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية لعام 1444هـ.

أداة البحث:

يقصد بأداة البحث " الوسيلة التي يُجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث، أو اختبار فروضه" (العساف، 2012، ص100). ولتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، تم تصميم أداة البحث المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة مفاهيم جودة الحياة

تم إعداد القائمة وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف الرئيس من بناء القائمة وهو وضع قائمة بمفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.

2. تحديد مصادر بناء القائمة؛ حيث تمت مراجعة الأدب التربوي وخاصة فيما يتعلق بجودة الحياة للمساعدة في ملاحظة المفاهيم الرئيسية بجودة الحياة، واستخراجها وصياغتها، ومنه: الدراسات والأبحاث العلمية السابقة، الخطة التنفيذية لبرنامج جودة الحياة 2020، وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، وثيقة معايير مجال تعلم الدراسات الاجتماعية، الإطلاع على المؤشرات العالمية لجودة الحياة وأبرزها: التصنيف العالمي لقابلية العيش، ومسح ميرسر (Mercer) لجودة الحياة، وقائمة مجلة مونوكل (Monocle) لنمط الحياة، ومؤشر السعادة العالمي 2017، ومؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لجودة الحياة، ومؤشر (AARP) لجودة المعيشة.

3. إعداد قائمة أولية بمفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، تضمنت القائمة (58) مفهوماً فرعياً، موزعة على (9) مفاهيم رئيسية.

4. عرض القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، والمهتمين بجودة الحياة، وفي التخصصات المتعلقة بالبحث، وعددهم (21) محكماً، للحكم على مدى وضوح المفاهيم، ومدى انتماء المفاهيم الفرعية للمفاهيم الرئيسية، ومدى أهميتها لمتعلمي الصف الأول المتوسط.

1. تم جمع آراء المحكمين وملاحظاتهم، واعتمد تعديل القائمة في ضوءها؛ حيث شملت التعديلات إعادة الصياغة، وحذف بعض المفاهيم، ودمج بعضها.

2. التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية المكونة من ستة مفاهيم رئيسية يندرج تحتها (38) مفهوماً فرعياً، تُعبّر عن مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف

يعانون من زيادة الوزن وفق المجالات الآتية: جودة الحياة الاجتماعية، جودة الحياة البيئية، جودة الحياة الذاتية؛ وتحديد العوامل التي تؤثر في درجات جودة الحياة الخاصة بهم من ناحية الجنس، وتعليم الوالدين، والمرحلة التعليمية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت مقياس جودة الحياة لجمع المعلومات. وتكونت العينة من كافة المجتمع البالغ (716) طالباً وطالبة من ست مدارس إعدادية وثانوية. ومن أبرز النتائج: انخفاض درجة جودة الحياة الاجتماعية، والبيئية، والذاتية لدى الطلاب والطالبات الذين يعانون من زيادة الوزن.

وسعت دراسة السبعيني (2020) إلى التعرف إلى مفاهيم جودة الحياة ودرجة تضمينها في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات. وتكونت العينة من كافة المجتمع المكون من مقررات الصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1441هـ في المملكة العربية السعودية. وكان من أبرز النتائج: ضعف درجة توافر جودة الحياة الصحية، والثقافية في جميع مقررات الهوية الوطنية، وجاءت بدرجة تقدير متوسطة في مفهوم جودة الحياة التعليمية، والاقتصادية؛ كما جاء مفهوم جودة الحياة الاجتماعية بدرجة تقدير جيدة.

وهدف دراسة الشحري (2022) إلى الكشف عن دور مناهج العلوم في المرحلة الإعدادية في تنمية معايير متطلبات جودة الحياة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وطبقت مقياساً لجودة الحياة، وقائمة معايير لمتطلبات جودة الحياة كأداة لجمع المعلومات. وتكونت العينة من (74) طالباً من مجتمع بلغ (330) طالباً في محافظة القاهرة والشرقية والمنيا، إضافة إلى ستة كتب لمناهج العلوم للمرحلة الإعدادية. وكشفت أبرز النتائج عن وجود قصور في تضمين معايير متطلبات جودة الحياة في مناهج العلوم؛ حيث جاء متطلب الصحة والسلامة والتعليم بدرجة تقدير متوسطة، أما الأمان الاجتماعي والحياة المهنية والأمان الوظيفي فجاء بدرجة تقدير ضعيفة، وجاء متطلب جودة الحياة التعليمية بدرجة تقدير متوسطة؛ كما توصلت الدراسة إلى تدني مستوى جودة حياة الطلاب والطالبات.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى)، وتم اختيار هذا المنهج لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه والإجابة عن تساؤلاته، حيث يُعبّر عن "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال" (العساف، 2012، ص217).

مجتمع البحث وعينته:

3. فئات التحليل: وهي تمثل "العناصر الرئيسية أو المتوسطة التي يتم وضع وحدات التحليل فيها، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها" (طعيمة، 2008، ص272). وبناءً على ذلك، تم تحديد فئات التحليل، وهي مفاهيم جودة الحياة التي تم توزيعه على (6) مفاهيم رئيسية، تركز على (38) مفهومًا فرعيًا في ضوء مؤشرات جودة الحياة العالمية.

صدق بطاقة التحليل:

بعد ما تم تحديد المفاهيم الرئيسية لجودة الحياة الواجب تضمينها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، ومن أجل التحقق من صدق أداة البحث، تم إعداد القائمة في صورتها الأولية، والتي بدأت بمقدمة توضح عنوان البحث والهدف منه، وما يُرجى من السادة المحكمين من إبداء آرائهم فيه بحسب سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المفهوم وارتباط المفهوم الفرعي بالمفهوم الرئيس لجودة الحياة، وارتباط المفهوم الرئيس بمفاهيم جودة الحياة، ومناسبة المفهوم لطلاب الأول المتوسط، وأي مفهوم آخر يرون إضافته، وأي مفهوم يرون حذفه من القائمة، وقد أبدى السادة المحكمون آراءهم حول مناسبة القائمة للمفاهيم المتضمنة وارتباطها بالمجال المنتمية إليه، ومناسبة هذه المفاهيم للطلاب في هذه المرحلة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين، أعيدت صياغة بعض المفاهيم في بطاقة التحليل. وعليه؛ تم اعتماد القائمة المكونة من (6) مفاهيم رئيسية والتي تركز على (38) مفهومًا فرعيًا في ضوء مؤشرات جودة الحياة العالمية.

ثبات بطاقة التحليل:

ويقصد بالثبات "أن تُعطي نفس النتائج إذا ما طُبّق أكثر من مرّة تحت ظروف متماثلة" (جابر وكاظم، 2009). ومن الطرق التي يتم التحقق بها من ثبات التحليل، طريقة إعادة التحليل، وملخصها أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين على فترتين متباعدتين، (طعيمة، 2008). وعليه، تم اختيار الطريقة الأولى وهي التحليل باختلاف الزمن بتكرار تطبيق إجراءات التحليل على المضمون نفسه في أوقات مختلفة بحيث يُتوصّل في كلا التحليلين إلى النتائج نفسها، وعلى هذا تم القيام بتحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي 1444هـ/ 2022م، ومن ثم إعادة التحليل بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، وقد تم حساب الثبات عن طريق معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، والتي تنص على (محمد وعبد الشافي، 2017، ص48):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

والجدول (1) الآتي يبيّن نتائج حساب ثبات بطاقة التحليل بطريقة اختلاف الزمن:

الأول المتوسط ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، وهي على النحو الآتي:

- مفهوم جودة الحياة التعليمية: وتشتمل على ستة مفاهيم فرعية، هي: التعلم التعاوني، والتخطيط، وتنوع مصادر التعلم، والتعلم مدى الحياة، والتعلم الرقمي، والأنشطة.
- مفهوم جودة الحياة الاجتماعية: وتشتمل على ستة مفاهيم فرعية، هي: الأمن، والتكافل، والعدل، والمشاركة المجتمعية، وآداب الذوق العام، والعلاقات الأسرية.
- مفهوم جودة الحياة الثقافية: وتشتمل على ستة مفاهيم فرعية، هي: المعتقدات، والقيم، والفنون، والحوار، والاختراعات، والترفيه.
- مفهوم جودة الحياة الصحية: وتشتمل على ثمانية مفاهيم فرعية، هي: الرضا، والتفاؤل، والسعادة، والامتنان، والخلو من الأمراض، والوقاية، والغذاء الصحي، والرياضة.
- مفهوم جودة الحياة الاقتصادية: وتشتمل على سبعة مفاهيم فرعية، هي: الموارد، والإنتاج، والاستثمار، ومستوى الدخل، وترشيد الاستهلاك، والتسوق، وفرص العمل.
- مفهوم جودة حياة التصميم الحضري: وتشتمل على خمسة مفاهيم فرعية، هي: الإسكان، والمساحات الخضراء، والمواصلات والاتصالات، ومصادر الطاقة، والتخطيط، والبناء.

ثانيًا: بناء بطاقة تحليل المحتوى

بعد الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، تم بناء بطاقة لتحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول لمتوسط، ولإستخدام أداة البحث (بطاقة تحليل المحتوى) بصورة علمية تم تحديد الآتي:

1. الهدف من التحليل: هدف إجراء التحليل إلى الكشف عن درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة.
2. وحدة التحليل: أشار عبيدات وآخرون (2015) إلى أن وحدات التحليل تتنوع من الكلمة، إلى الجملة، إلى الفقرة، إلى المحور الذي تدور حوله الفقرات، وإلى الموضوع. ويرى الخالدة وعيد (2014) أن وحدة الفكرة ليس لها حدود إلا تلك التي تحمل معناها، فقد تكون جملة بسيطة أو قد تمتد إلى فقرة تامة تدور حول قضية معينة. وعليه؛ تم اعتماد وحدة الفكرة كوحدة للتحليل لكونها الأنسب من حيث شموليتها ومناسبتها لتحقيق أهداف البحث. ولتحديد وحدة العَدِّ والقياس التي يقصد بها "وحدة الحساب في التسجيل الكمي للمحتوى، وتتخذ أحد الشكلين: إمّا حساب التكرارات التي تظهر أو لا تظهر فيها وحدة التحليل" (طعيمة، 2008، ص344)، تم استخدام التكرار كوحدة للعَدِّ والقياس لحساب عدد المرات التي تظهر فيها وحدة التحليل.

المفاهيم الرئيسية لجودة الحياة	التحليل الأول	التحليل الأول	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
التعليمية	50	50	46	4	92,00%
الاجتماعية	46	46	44	2	95,65%
الثقافية	68	66	65	4	94,20%
الصحية	16	14	14	2	87,50%
الاقتصادية	17	18	16	3	84,21%
التصميم الحضري	21	23	20	4	83,33%
المجموع الكلي	218	216	205	19	91,52%

- يُعد كل من المعطوف والمعطوف عليه فكرة مستقلة، ويعطى لكل منهما تكراراً بعدد مرات العطف.
- إذا ظهرت فكرتان في الفقرة الواحدة ولا يمكن تجزئتهما يلجأ الباحث إلى الفكرة الأقوى في الفقرة (أنور وعدنان، 2007).

8. استخراج تكرارات البحث، بأسلوب الاستعانة بمحلل آخر، وحساب معامل الثبات والتحقق من صدق الأداة.

9. تطبيق التحليل على كامل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط.

10. جمع البيانات وتقريرها، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.

11. تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها بناءً على نتائج التحليل إحصائياً.

12. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

13. للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث استخدمت الأساليب الآتية: التكرارات والنسب المئوية لحساب درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة، ومعادلة كوبر (Cooper) لحساب معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة الأول والثاني، وللإجابة عن سؤال البحث استخدمت الأساليب الآتية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، أما لتحديد درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، تم القيام بحساب المدى بين (0-100%) وتم تقسيمه إلى خمس فئات لتضمين الحصول على طول الفئة (20%) لكل درجة من درجات التضمين على النحو الآتي:

يتضح من الجدول (1) وبعد تطبيق المعادلة على التقديرات الكمية لكتاب الصف الأول المتوسط، أن نسبة الاتفاق للمفاهيم الرئيسية تراوحت بين (83,33% إلى 95,65%)؛ كما بلغت نسبة الاتفاق الكلي لجميع مفاهيم الكتاب (91,52%)، وهي قيمة مقبولة لغايات البحث الحالي.

إجراءات البحث:

جاء البحث وفق الإجراءات الآتية:

1. الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة بشكل عام، وكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بشكل خاص.

2. الإطلاع على كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، وتكوين فكرة مبدئية عن محتوى الكتاب.

3. إعداد قائمة محتويات كتاب الدراسات الاجتماعية للعام الدراسي (1444هـ) للصف الأول المتوسط.

4. عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين، وتعديلها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم للتأكد من صدقها.

5. تحويل قائمة المفاهيم الرئيسية لجودة الحياة إلى بطاقة تحليل.

6. فحص محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط لاستخراج مفاهيم جودة الحياة.

7. التحليل بناءً على قواعد التحليل الآتية:

- عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على عدد من الأفكار الفرعية تعامل كل فكرة على أنها فكرة مستقلة.

- إذا ظهرت في الفقرة فكرتان أو أكثر وكانت إحداهما سبباً والأخرى نتيجة، أو إحداهما وسيلة والأخرى غاية فإن كل فكرة تكون مستقلة عن الأخرى.

جدول (2)

درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية

درجة التضمين	النسبة المئوية	
	من	إلى
بدرجة ضعيفة جداً	من 0%	إلى 20%
بدرجة ضعيفة	من 20%	إلى 40%
بدرجة متوسطة	من 40%	إلى 60%
بدرجة مرتفعة	من 60%	إلى 80%
بدرجة مرتفعة جداً	من 80%	إلى 100%

النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء قائمة مفاهيم جودة الحياة التي تم بناؤها وفق الإجراءات التي تم توضيحها سابقاً، وقد تم وضع نتيجة التحليل في جداول إحصائية بحسب مفاهيمها الرئيسية، وجاءت بشكل تفصيلي كما يوضحها الجدول (3) الآتي:

نص السؤال البحثي على ما يلي: ما درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء المؤشرات العالمية لجودة الحياة؟

الجدول (3)

تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط

درجة التقدير	النسبة المئوية لتضمين مفاهيم جودة الحياة في كتاب الأول المتوسط	المفاهيم الرئيسية لجودة الحياة
مرتفعة	66.7%	1 التعليمية
مرتفعة	72.2%	2 الاجتماعية
مرتفعة	77.8%	3 الثقافية
متوسطة	58.3%	4 الصحية
ضعيفة	38.1%	5 الاقتصادية
متوسطة	46.7%	6 التصميم الحضري
متوسطة	60.0%	النسبة المئوية الكلية

وتختلف نتائج هذا البحث مع دراسات كل من: السبيعي (2020)، والشحري (2022)، وعبد الحميد وسليمان (2014)، وعبد الرحمن (2015) حيث أكدوا على وجود قصور في تضمين أبعاد ومفاهيم جودة الحياة في المنهج ومعرفة المتعلمين لها؛ وكذلك دراسة تشن وآخرين Chen (et al., 2015) التي أسفرت نتائجها عن انخفاض مستوى جودة الحياة لدى المتعلمين. ولتفسير هذه النتائج سيتم عرض المفاهيم الرئيسية بشكل تفصيلي في الجدول (4) على النحو التالي:

يتضح من نتائج التحليل الموضحة في الجدول (3) أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط تضمّن مفاهيم جودة الحياة وبدرجة تقدير متوسطة بنسبة إجمالية بلغت (60,0%)، وهذه النسبة تراوحت ما بين (77,8%) و(38,1%)، وكان أعلى هذه المفاهيم تضميناً مفهوم جودة الحياة الثقافية بدرجة تقدير مرتفعة، أما أقل هذه المفاهيم تضميناً فمفهوم جودة الحياة الاقتصادية بدرجة تقدير ضعيفة، وتوسّط القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي: جودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة التعليمية، وجودة الحياة الصحية، وجودة حياة التصميم الحضري.

جدول(4):

درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط

النسبة المئوية ودرجة التقدير	تضمين المفاهيم الفرعية في الكتاب				المفاهيم الفرعية	م	المفاهيم الرئيسية لجودة الحياة
	التكرار	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول			
مرتفعة	3	3	0	0	التعلم التعاوني	1	التعليمية
	8	1	0	7	التخطيط	2	
	10	7	0	3	تنوع مصادر التعلم	3	
	15	4	6	5	التعلم مدى الحياة	4	
	6	3	0	3	التعلم الرقمي	5	
	8	0	4	4	الأنشطة	6	
مرتفعة جداً	50	83.3%	33.3%	83.3%	النسبة ودرجة تضمين المفاهيم الفرعية		
		مرتفعة جداً	ضعيفة	مرتفعة جداً			

%72,2	22	17	1	4	الأمن	الاجتماعية
	1	0	1	0	التكافل	
	4	2	1	1	العدل	
	9	5	4	0	المشاركة المجتمعية	
مرتفعة	4	1	3	0	آداب الذوق العام	النسبة ودرجة تضمين المفاهيم الفرعية
	6	1	5	0	العلاقات الأسرية	
	46	%83.3	%100	33.3		
		مرتفعة جداً	مرتفعة جداً	ضعيفة		
%77,8	14	2	8	4	المعتقدات	الثقافية
	15	5	8	2	القيم	
	15	0	3	12	الفنون	
	13	10	3	0	الحوار	
مرتفعة	7	0	5	2	الاختراعات	النسبة ودرجة تضمين المفاهيم الفرعية
	4	2	2	0	الترفيه	
	68	%66.7	%100	%66.7		
		مرتفعة	مرتفعة جداً	مرتفعة		
%58,3	0	0	0	0	الرضا	الصحية
	4	2	2	0	التفاؤل	
	2	1	1	0	السعادة	
	3	1	1	1	الامتنان	
متوسطة	2	1	0	1	الخلو من الامراض	النسبة ودرجة تضمين المفاهيم الفرعية
	2	1	0	1	الوقاية	
	2	1	0	1	الغذاء الصحي	
	1	1	0	0	الرياضة	
%38,1	16	%87.5	%37.5	%50.0		
		مرتفعة جداً	ضعيفة	متوسطة		
	0	0	0	0	الموارد	الاقتصادية
	5	1	0	4	الإنتاج	
1	1	0	0	الاستثمار		
3	0	3	0	مستوى الدخل		
ضعيفة	2	0	0	2	ترشيد الاستهلاك	النسبة ودرجة تضمين المفاهيم الفرعية
	3	0	3	0	التسوق	
	3	0	2	1	فرص العمل	
	17	%28.6	%42.9	%42.9		
%46,7		ضعيفة	متوسطة	متوسطة		
	3	0	1	2	الإسكان	التصميم الحضري
	1	0	0	1	المسطحات الخضراء	
	2	0	1	1	المواصلات والاتصالات	
0	0	0	0	مصادر الطاقة		
متوسطة	15	0	6	9	التخطيط والبناء	النسبة ودرجة تضمين المفاهيم الفرعية
	21	صفر%	%60.0	%80.0		
		ضعيفة جداً	مرتفعة	مرتفعة جداً		

التعليق على نتائج البحث:

في مفهومين هما: القيم، والفنون بإجمالي بلغ (15) تكرارًا لكل منهما، أما أقل هذه المفاهيم تضمينًا فتمثل في مفهوم الترفيه بإجمالي بلغ (4) تكرارات، يتوسط القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: المشاركة المعتقدات، الحوار، الاختراعات. وبذلك، يتضح وجود تباين في تضمين مفهوم جودة الحياة الثقافية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، حيث لم يتم تضمين مفهوم الحوار، والترفيه في الفصل الأول من الكتاب، ومفهومي الفنون، والاختراعات في الفصل الثالث.

أما مفهوم جودة الحياة الصحية، فيتضح أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط تضمن ستة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة الصحية نسبة بلغت (58,3%)، وإجمالي بلغ (16) تكرارًا، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية هذا المفهوم بنسب متباينة، فأعلى نسبة تضمين كانت في الفصل الثالث من الكتاب وبدرجة تقدير مرتفعة جدًا بنسبة بلغت (87,5%)، أما أقل نسبة تضمين فكانت في الفصل الثاني وبدرجة تقدير ضعيفة بنسبة بلغت (37,5%). ويتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم التفاؤل بإجمالي بلغ (4) تكرارات، أما أقل هذه المفاهيم تضمينًا فتمثل في مفهوم الرضا الذي لم يتم تضمينه في الكتاب، وتتوسط القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: الامتنان والسعادة، والخلو من الأمراض والوقاية، والغذاء الصحي، والرياضة. وبذلك، يتضح وجود تباين في تضمين مفهوم جودة الحياة الصحية في كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الأول المتوسط؛ حيث لم يتم تضمين مفهوم الرضا في جميع فصول الكتاب الثلاثة، ومفاهيم التفاؤل والسعادة والرياضة في الفصل الأول، ومفاهيم الرضا، والخلو من الأمراض والوقاية، والغذاء الصحي، والرياضة في الفصل الثاني، ومفهوم الرضا في الفصل الثالث من الكتاب.

ويتضح أيضاً أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط تضمن ستة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة الاقتصادية من أصل سبعة مفاهيم فرعية وبدرجة تقدير ضعيفة بنسبة بلغت (38,1%)، وإجمالي بلغ (16) تكرارًا؛ وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية مفهوم جودة الحياة الاقتصادية بنسب متقاربة، فأعلى نسبة تضمين كان في الفصل الأول والثاني من الكتاب وبدرجة تقدير متوسطة بنسبة بلغت (42,9%) لكل منهما، أما الفصل الثالث فجاء بأقل نسبة تضمين وبدرجة تقدير ضعيفة بلغت (28,6%). ويتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم الإنتاج بإجمالي بلغ خمسة تكرارات، أما أقل هذه المفاهيم تضمينًا فتمثل في مفهوم الموارد الذي لم يتضمن في الكتاب، وتتوسط القائمة خمسة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: مستوى الدخل، التسوق، فرص العمل، ترشيد الاستهلاك، الاستثمار. وبذلك، يتضح وجود تباين في تضمين مفهوم جودة الحياة الاقتصادية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، حيث لم يتم تضمين مفهوم الإنتاج في الفصل الثاني، ومفهوم الاستثمار في الفصلين الأول والثاني، ومفهوم مستوى الدخل في الفصلين

الصف الأول المتوسط تضمن ستة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة التعليمية بنسبة بلغت (66,7%)، وإجمالي بلغ (50) تكرارًا، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية مفهوم جودة الحياة التعليمية بنسب متقاربة وبدرجة تقدير مرتفعة جدًا في الفصل الأول والثالث من الكتاب وبنسبة بلغت (83,3%) كأعلى نسبة تضمين، أما في الفصل الثاني فجاءت أقل نسبة تضمين بدرجة تقدير ضعيفة، وبنسبة بلغت (33,3%)؛ كما يتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم التعلم مدى الحياة بإجمالي بلغ (15) تكرارًا، في حين تمثل أقل هذه المفاهيم تضمينًا في مفهوم التعلم التعاوني بإجمالي بلغ (3) تكرارات، يتوسط القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: تنوع مصادر التعلم، التخطيط، الأنشطة، التعلم الرقمي. وبذلك، يتضح وجود تباين في تضمين مفهوم جودة الحياة التعليمية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، حيث لم يتم تضمين بعض المفاهيم الفرعية في فصول الكتاب كمفهوم التعلم التعاوني في الفصل الأول والثاني، ومفاهيم التخطيط، وتنوع مصادر التعلم، والتعلم الرقمي في الفصل الثاني، ومفهوم الأنشطة في الفصل الثالث.

أما مفهوم جودة الحياة الاجتماعية، فيتضح من الجدول (4) أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط تضمن ستة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة الاجتماعية بنسبة بلغت (72,2%)، وإجمالي بلغ (46) تكرارًا، وقد تضمن كتاب الدراسات الاجتماعية هذا المفهوم بنسب متباينة، فأعلى نسبة تضمين كانت في الفصل الثاني بدرجة تقدير مرتفعة جدًا ونسبة بلغت (100%)، أما أقل نسبة تضمين فكانت في الفصل الأول وبدرجة تقدير ضعيفة بنسبة بلغت (33,3%). ويتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل في مفهوم الأمن بإجمالي بلغ (22) تكرارًا، في حين تمثل أقل هذه المفاهيم تضمينًا في مفهوم التكافل بإجمالي بلغ تكرارًا واحدًا، يتوسط القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي: المشاركة المجتمعية، العلاقات الأسرية، العدل، آداب الذوق العام، وبذلك يتضح وجود تباين في تضمين مفهوم جودة الحياة في تضمين مفهوم جودة الحياة الاجتماعية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، حيث لم يتم تضمين مفهوم التكافل في الفصلين الأول والثاني، ومفاهيم المشاركة المجتمعية، وآداب الذوق العام، والعلاقات الأسرية في الفصل الأول من الكتاب.

كما يتضح أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط تضمن ستة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة الثقافية بإجمالي بلغ (68) تكرارًا، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية هذا المفهوم بنسب متقاربة، فأعلى نسبة تضمين كانت في الفصل الثاني من الكتاب وبدرجة تقدير مرتفعة جدًا بنسبة بلغت (100%)، يليه الفصل الأول والفصل الثالث بدرجة تقدير مرتفعة بنسبة بلغت (66,7%) لكل منهما، ويتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضمينًا تمثل

والتطبيق، والبحث، والمشروعات التي تنمي لديه السلوكيات الإيجابية، ومحاولة لندارك القصور في تضمين مفاهيم جودة الحياة في مناهج المرحلة الابتدائية، كما أكدته دراسة السبيعي (2020) التي أسفرت نتائجها عن قصور في تضمين مفاهيم جودة الحياة في مناهج الهوية الوطنية في المرحلة الابتدائية، إضافة إلى ضرورة تهيئة المتعلم للمرحلة الثانوية. خصوصًا بعد ما أقرت وزارة التعليم عام 1441هـ نظام التعليم الثانوي الذي يعتمد على بعض المسارات المهنية، ويحقق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية (وزارة التعليم، 1443هـ).

خلاصة البحث:

أظهرت نتائج البحث أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط تضمن المفاهيم الستة لجودة الحياة، وبنسبة تقدير متوسطة، وكان أعلى هذه المفاهيم تضميناً هو مفهوم جودة الحياة الثقافية بدرجة تقدير مرتفعة، أما أقل هذه المفاهيم تضميناً فكان مفهوم جودة الحياة الاقتصادية بدرجة تقدير ضعيفة، وتوسطت القائمة أربعة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي: وجودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة التعليمية، وجودة الحياة الصحية، وجودة الحياة التصميم الحضري، وجودة الحياة الاقتصادية، وجودة الحياة الثقافية مع وجود تباين في درجة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة.

توصيات البحث:

في ضوء هذه النتائج يوصي البحث بضرورة تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة التي لم تُضمّن في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، والاستفادة من مفاهيم جودة الحياة التي توصل إليها البحث الحالي في الخطط التطويرية لمقرر الأول المتوسط، وتضمين المزيد من المواقف والأنشطة التعليمية والمواضيع التي تُثني مفهوم جودة الحياة لدى المتعلم ويعزز اكتسابها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، كما يوصى بضرورة تضمين مفاهيم جودة الحياة في كتب الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلم.

المراجع:

- أنور، حسين عبد الرحمن، وعدنان، حفي شهاب. (2007). *الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية*. مطابع شركة الوفاق.
- بارث، جيمس ل. (2004). *مناهج المواد الاجتماعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة: النشاطات والموارد التعليمية* (ترجمة عبد الله إبراهيم العجاجي). إدارة النشر العلمي والمطابع بجامعة الملك سعود. (العمل الأصلي نُشر في 1991).
- جابر، جابر، وكاظم، أحمد. (2009). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار النهضة العربية.
- حوتيه، عمر، وإكرام، بن عزة. (2018). نوفمبر 13-14. *جودة الحياة ومؤشراتها من المنظور الإسلامي* [عرض ورقة]. الملتقى الدولي السادس "نموذج التنمية الجديد وجودة الحياة"، جامعة طاهري محمد بشار.
- الحوادة، ناصر أحمد، وعيد، يحيى سالم. (2014). *تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية: الدليل المرشد*

الأول والثالث، ومفهوم ترشيد الاستهلاك في الفصلين الثاني والثالث، ومفهوم التسوق في الفصلين الأول والثالث، ومفهوم فرص العمل في الفصل الثالث.

أما مفهوم جودة الحياة بالتصميم الحضري فيتضح أن كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط تضمن خمسة مفاهيم فرعية تقيس مفاهيم جودة الحياة بالتصميم الحضري بدرجة تقدير متوسطة ونسبة بلغت (46,7%) بإجمالي بلغ (21) تكراراً، وقد تضمن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية مفهوم جودة حياة التصميم الحضري بنسب متباينة، فأعلى نسبة تضمين وبدرجة تقدير مرتفعة جداً كانت في الفصل الأول من الكتاب بنسبة بلغت (80,0%)، أما أقل نسبة تضمين فجاءت في الفصل الثالث وبدرجة تقدير ضعيفة بنسبة بلغت (صفر%). ويتضح أن أعلى المفاهيم الفرعية تضميناً تمثل في مفهوم التخطيط والبناء بإجمالي بلغ (15) تكراراً، أما أقل هذه المفاهيم تضميناً فتتمثل في مفهوم مصادر الطاقة، وتتوسط القائمة ثلاثة مفاهيم يمكن ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي: الإسكان، والمواصلات والاتصالات، والمساحات الخضراء. وبذلك، يتضح وجود تباين في تضمين مفهوم جودة حياة التصميم الحضري في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؛ حيث لم يتم تضمين مفهوم المساحات الخضراء في الفصلين الثاني والثالث، ومفهوم مصادر الطاقة في جميع فصول الكتاب الثلاثة، ومفاهيم الإسكان، والمواصلات والاتصالات، والتخطيط والبناء في الفصل الثالث من الكتاب.

وبتحليل نتائج البحث ونسب تضمينها لمفاهيم جودة الحياة في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط يتضح أنه ثمة تبايناً في توزيع المفاهيم الفرعية لجودة الحياة، حيث ضُمنت هذه المفاهيم في فصل بصورة أعلى من فصل آخر، وسجلت بعض الفصول درجة تقدير ضعيفة جداً كالفصل الأول الذي شهد ضعفاً في تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة التعليمية، وجودة الحياة بالتصميم الحضري، وفي الفصل الثاني الذي شهد ضعفاً أيضاً في تضمين المفاهيم الفرعية لجودة الحياة الاجتماعية، وجودة الحياة الصحية، وفي الفصل الثالث كان الضعف في المفاهيم الفرعية لجودة الحياة الاقتصادية وجودة الحياة بالتصميم الحضري؛ كما توجد مفاهيم لم يتم تضمينها في الكتاب كمفهوم الرضا ضمن مفاهيم جودة الحياة الصحية، ومفهوم الموارد ضمن مفاهيم جودة الحياة الاقتصادية، ومفهوم مصادر الطاقة ضمن مفاهيم جودة حياة التصميم الحضري، وهذا ما يُعد تبايناً واضحاً في توزيع المفاهيم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغبيوي (2022) في عدم وجود توازن واتساق في تضمين متطلبات جودة الحياة في المناهج. كما أنها لا تتوافق مع التوجيهات الحديثة للتعلم في المملكة، كون التعليم هو الاستثمار الأمثل من أجل مجتمعات تتمتع بالازدهار والتطور، ووسيلة لتحقيق جودة الحياة، إضافة إلى ضرورة تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، من خلال تقديم المواقف المتنوعة للمتعلم التي تركز على تعزيز مفاهيم جودة الحياة، وتزويده بالخبرات التعليمية والاجتماعية والثقافية والصحية والاقتصادية الكافية التي تهتم بالممارسة،

العلمي والنظري والمعايير. زمزم ناشرون وموزعون.
أبودية، عدنان أحمد. (2011). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. دار أسامة للنشر والتوزيع.
السيبيعي، فهد حزمي. (2020). درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
السكران، محمد. (2007). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الشروق للنشر والتوزيع.
سيفان، محمد. (2011). التعلم الاجتماعي الوجداني الطريق لتحقيق جودة الحياة. دار الكتب الحديث.
الصاعدي، عبد الهادي براك. (2022). جودة الحياة من منظور التربية الإسلامية. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
صلاح، صفاء. (2016). جودة الحياة والصحة النفسية: طريق إلى السعادة. يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
طعيمة، رشدي (2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته. دار الفكر العربي.
الطيب، محمد عبد القادر، والبهاص، سيد أحمد. (2009). الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي. مكتبة النهضة المصرية.
عبد الحميد، خميس محمد، وسليمان، سليم عبد الرحمن. (2014). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد جودة الحياة (دراسة مقارنة). مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس، (58)، 292-252.
عبد الرحمن، أحمد عبد الرشيد. (2015). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي مفاهيم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس، (72)، 86-49.
عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط7). دار الفكر.
العساف، صالح بن محمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
العلياني، سعد هاشم. (2022). جودة الحياة في مدن الهيئة الملكية للجبيل وينبع. مجموعة تكوين المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع.
عمر، زيزي حسن. (2019). تصور مقترح لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي لتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد جودة الحياة. مجلة الاقتصاد المنزلي، (35)، 488-439.
عمران، خالد عبد اللطيف. (2012). تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤى تربوية معاصرة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
العنزي، مرزوق. (2018). جودة الحياة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
الغبيوي، طلال بن عبد الهادي. (2022). تقييم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة

الابتدائية في ضوء متطلبات جودة الحياة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (1)15، 264-235.
ابن غضبان، فؤاد. (2015). جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم. دار المنهجية للنشر والتوزيع.
مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2018). خطة تنفيذ برنامج جودة الحياة 2020.
<https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol>
محمد، حفني إسماعيل، وعبد الشافي، محمد. (2017). الإحصاء التربوي في المناهج. مكتبة الانجلو المصرية.
المطلق، عبد المحسن علي. (1429هـ). الحياة الطيبة. مكتبة الملك فهد الوطنية.
المؤتمر السنوي السادس عشر. (2014، ديسمبر 22-24). قضايا البيئة وجودة الحياة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية. مصر.
مؤتمر حائل الدولي لطب نمط الحياة. (2022، مارس 13-17). توصيات مؤتمر حائل الدولي لطب نمط الحياة، حائل.
النجار، أحمد، وأبو النصر، مدحت. (2020). صناعة السعادة تحقيق جودة الحياة والعمل. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
نزال، شكري. (2014). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها. دار الكتاب الجامعي.
هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2019). وثيقة معايير مجال تعلم الدراسات الاجتماعية. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.

Chen, Y. P., Wang, H. M., Edwards, T. C., Wang, T., Jiang, X. Y., Lv, Y. R., & Patrick, D. L. (2015). Factors influencing quality of life of obese students in Hangzhou, China. *PLoS one*, 10(3), e0121144.

Felece, D., & Perry, J. (2015). Quality of life its definition and measurement. *Research in Developmental disabilities*, 16(1), 51- 74.

Jones, A. (2002). *A Guide to Doing Quality of Life Studies* [Unpublished Master thesis]. University of Birmingham.

Ruzevicius, J., & Dalia, A. (2007). Quality of Life and its Components' Measurement. *Engineering Economics*, 2, 43- 48.

Stanil, G. (2015). The quality of life of the elderly in romania. *Journal of Community Positive Practices*, (2), 18-27.

WHOQOL. (1997). *Measuring Quality of Life*. <https://www.who.int/tools/whoqol>

العلمي والنظري والمعايير. زمزم ناشرون وموزعون.
أبودية، عدنان أحمد. (2011). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. دار أسامة للنشر والتوزيع.
السيبيعي، فهد حزمي. (2020). درجة تضمين مفاهيم جودة الحياة في مقررات الهوية الوطنية للصف الرابع الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
السكران، محمد. (2007). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية. دار الشروق للنشر والتوزيع.
سيفان، محمد. (2011). التعلم الاجتماعي الوجداني الطريق لتحقيق جودة الحياة. دار الكتب الحديث.
الصاعدي، عبد الهادي براك. (2022). جودة الحياة من منظور التربية الإسلامية. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
صلاح، صفاء. (2016). جودة الحياة والصحة النفسية: طريق إلى السعادة. يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع.
طعيمة، رشدي (2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه، أسسه، استخداماته. دار الفكر العربي.
الطيب، محمد عبد القادر، والبهاص، سيد أحمد. (2009). الصحة النفسية وعلم النفس الإيجابي. مكتبة النهضة المصرية.
عبد الحميد، خميس محمد، وسليمان، سليم عبد الرحمن. (2014). تصور مقترح لمنهج الجغرافيا ومنهج الفلسفة في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد جودة الحياة (دراسة مقارنة). مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس، (58)، 292-252.
عبد الرحمن، أحمد عبد الرشيد. (2015). فاعلية برنامج مقترح قائم على الأنشطة الحوارية اللاصفية في الجغرافيا لتنمية قيم الانتماء الوطني والوعي مفاهيم جودة الحياة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بجامعة عين شمس، (72)، 86-49.
عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2015). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط7). دار الفكر.
العساف، صالح بن محمد. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء للنشر والتوزيع.
العلياني، سعد هاشم. (2022). جودة الحياة في مدن الهيئة الملكية للجبيل وينبع. مجموعة تكوين المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع.
عمر، زيزي حسن. (2019). تصور مقترح لتطوير منهج الاقتصاد المنزلي لتعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد جودة الحياة. مجلة الاقتصاد المنزلي، (35)، 488-439.
عمران، خالد عبد اللطيف. (2012). تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤى تربوية معاصرة. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
العنزي، مرزوق. (2018). جودة الحياة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
الغبيوي، طلال بن عبد الهادي. (2022). تقييم مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة